

في أسواق الكاظمية

مسابح زينها العراقيون بنقوش إسلامية وعربية.. ويحملها الوزراء والأمراء للتباهي والتسلية

سمير كامل شهاب

الكريمة شاركنا الحديث قائلًا: انني ممن ورثوا هذه المهنة منذ قديم الزمان بيعة وتصنيعاً.. وقد اصابني الحزن بسبب تمكن الدول الأجنبية غزونا بالمسابح المستوردة. ويضي قائلًا: قديما كنت مغرماً بتصنيع المسابح خصوصاً تلك المصنوعة من الكهرمان وكان يقبل عليها الأمراء والوزراء أيام زمان بعد ذلك كنا نقوم بجمع عقود الكهرمان والتي كانت تقدم مهراً للعروسة وتصنع منها المسابح الثمينة.

وقال أخيراً: أما الآن وفي ظل الغزو للمسابح المستوردة، لم يعد هناك زبائن تقدرن المسبحة الأصلية ولهذا توقفت منذ فترة عن تصنيعها واكتفيت ببيعها وقبضت لمدة خمس سنوات مضت منتعاً عن بيع المستوردة ولكن مبدأ العرض والطلب الذي يحكم السوق واقبال الزبائن على السبج المستوردة اجبرني على التعامل مع بيعها.

في سوق الكاظمية ومع حبات مسبحة الكهرمان والمرجان وعضام الجمك وسن الفيك وخشب الكوك والصندك والعود والورد واجار الفيروز والزجاج والبلاستيك والكرستال.. من يسبح فيها للباري عز وجل ويحمده.. ومنهم من جعلها للزينة والتباهي والتفاخر والقسم الآخر جعلها للتسلية والترفيه.

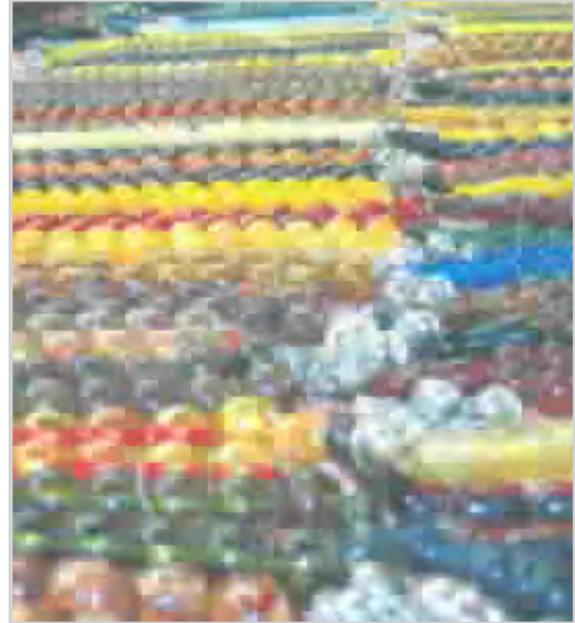
ويستطرد قائلًا: أما بالنسبة إلى مسابح الكهرمان من ٢٠٠,٠٠٠ الف الى ٥٠٠,٠٠٠ ألف دينار والبيسر من ١٠٠,٠٠٠ الى ٥٠٠,٠٠٠ ألف دينار عراقي أما بالنسبة لسعر الكوك بين ٢٠٠ دولار و٥٠٠ دولار وهذا لا يتعامل في الدينار العراقي لان استيراده بالدولار.

السيد (سامي الموسوي) وهو تاجر للمسابح وجميع الاحجار

واخرى من الزجاج والبلاستيك فهناك مسبحة الكهرمان مثلاً وتصنع من الصمغ المتسرب ومن اخشاب معينة ويجمع عقب تجمده على شكل احجار ويقوم الصناع المهنيون المهرة بخراط هذه الاحجار وعلى اشكال مختلفة الاحجام. ويضيف: وتصنع مسابح اليسر من اعشاب مرجانية تستخرج من البحر الاحمر ونستورده إلى العراق واصبح المصدر الوحيد للحصول على خاماته عن طريق الاستيراد كما قلنا مثله مثل الكهرمان ولكن يتم تصنيعه وطعيمه هنا في الكاظمية عند اشهر واعرق مكان لتصنيع المسابح.

من خلال تواجدها في الحضرة الموسوية وعند ضريح الامام الكاظم (عليه السلام) راودتنا فكرة لمعرفة شيء عن المسبحة التي نراها بأيادي الزائرين وفي المحال والمقاهي والشوارع العامة. دخلنا سوقاً لبيع المسابح وتصنيعها. ووجدنا فيها اشهر البائعين الذين يستقبلون زبائنهم من مختلف انحاء العالم وفي هذا الوقت تعرف سر المسابح واشهر الانواع واغلاها ثمناً ومن أي الخامات المستخدمة.

الحاج (محمد الدلفي) وهو تاجر مسابح ارشدنا بعض الشيء إلى اسرار المسابح، وقال: المسابح أنواع منها المصنع من مواد طبيعية



إن معارفنا حول المجوهرات الدينية وغيرها في القرن الثامن والتاسع عشر جاءت تأسيساً على الوثائق والارشفة الجيدة التي قام بها الفنان السويسري جوزيف رينهاردت في مدينة لوزرن، والذي تنقل كثيراً في شمال البلاد وجنوبها متخذاً من حفلات الزواج وملابسهم والحلي التي يلبسونها كنماذج لتلك المجوهرات والملابس الدينية لهم. ان سلسلة متكاملة من هذه الرسومات والصور هي من مقتنيات المتحف التاريخي في مدينة بيرن.

وقد ساهم ثلاثة من الفنانين في ذلك التاريخ بمشاركات مهمة لكن غير معتمدة بشكل نهائي، بسبب انهم لم يزوروا مناطق متعددة من البلاد بل اعتمدوا على المخيلة الفنية على العكس مما قام به الفنان جوزيف الذي قام شخصياً بزيارات ميدانية لتوثيق اعماله الفنية حول المجوهرات واشكالها، وكان المصدر الاساس لهذه المعلومات والاعمال الدينية في الفن والتي جمعت باعداد كبيرة للمناسبات الخاصة والعامة في سويسرا.

الحلي السويسرية كان لها طابع ديني

لذا فصورة هذه المشاهد اخذت طابعاً عالمياً.

ان المجوهرات والسلاسل التي ترتبط ما بينها والمصنوعة محلياً في مقاطعة بيرن ما زالت تزود المقاطعات الاخرى بهذا النوع القديم والجديد منه والذي يتناسب مع الملابس الدينية لشعوب المنطقة.

ان ملابس النساء والجواهر المناسبة لها في شمال شرق سويسرا هي ذات طابع بسيط ومتواضع لكن الالوان تأخذ طابعاً جذاباً يتناسب معها، فالاقراط الاسطوانية تكون غالباً مغطاة بالذهب أو ماء الذهب حيث تكون ذات صفات جمالية راقية وتأخذ اشكالها من الطبيعة كالشمس والقمر والنجوم تعمل بحياكة اسلاك رفيعة والوان متنوعة فالزهور الحمراء ترمز للحب والبيضاء ترمز للبراءة.

توجمة حسنا لطيف جعفر عن مجلة الفن السويسري



الراس وعلى جانبيه وتسمى (Klemmer) وهي ذات سطوح ملساء كالمرابا وتتخذ اشكالا متنوعة للازهار وتوضع مثل التاج على جبهة الراس لتضفي جمالا على الوجوه والنساء المتزوجات اكثر استعمالا لجواهر الزينة والتي اصبح استعمالها في تزييد حتى عام ١٩٠٠ وما بعده حيث اتخذت اساليب متنوعة جديدة حسب (الموديل) واخذت مكاناً آخر مثلاً خلف الراس وتتخذ من الانحناءات والتدوير لها اسلوباً جديداً في الديكور. وكثر استعمال السلاسل مع الحلقات الدائرية والبيضوية وتوجد صورة لتديسة مرسومة على الزجاج وتطورت هذه الحلقات لتأخذ شكل (ميدالية) أو شكل القلب كرمز لها. وقد قيل سابقاً (ان الالب. ان فلانك الراس والتي تحيط به هي ايضاً ذات أهمية كبيرة بالنسبة للنساء في سويسرا وكذلك كان شأنها استعمال الدبابيس لزيينة شعر

اضافة

تبان مكة

عادل العاصم

(للأسف انني لم اكن ارتدي تَبَانًا أجمل!) هذا هو التصريح الخطير الذي ادلت به مملكة جمال الكون الاسترالية، والعالم يشتعل، فتناقشته وكالات الانباء، وزينت به صحيفة (المدى) صفحتها الأخيرة، مع صورة لجلالة الملكة المحرجة! وملخص القصة ان الملكة انخلعت تنورتها لالتصاق كعب حدائها بقستانها الذي كانت تعرضه فأنكشف التبان الملكي، وكان برتقالياً وقصيراً جداً، وللحقيقة والتاريخ!

ولمن لا يعرف معنى (التَبَان)، ومعدنة للسيدات، والأنتاس أيضاً، فقول انه اللباس الداخلي الذي يستر العورة. ومن هنا تأتي أهمية الموضوع وحساسيته البالغة.

فما كل تَبَان ترى العين تشتهي ولكن تَبَان الحسان يثير

وعن جابر بن عبد الموجود الجعدي عن ابي مصعب المهلباوي ان تَبَانًا شوهد يسير على سطح منزل فاخضمت فيه قبيلتان من قبائل العرب وكادت تشب معركة حامية، لولا ان التَبَان كان من الحكمة والتعقل بحيث انه انقسم إلى تَبِين.. تب لبني مر وتب لبني علقمة وفي ذلك يقول الشاعر: اذا سار تَبَان على السطح فليكن

لعلّمة تب وللمر آخر وهكذا حل التَبَان المشكلة بعد نظر تفتقر إليه العديد من الاطراف المحلية والدولية المعاصرة، فأي شيء علقمة وبني مر في آخر الامر سوى المرارة؟! وبالتالي فإن تب علقمة سيلتحق بتب بني مر، ويوجد بذلك التَبَان، ليعيش في تبات ونبات ويخلفا صبيان وبنات!

وعليه فإن القضية ليست باليساسة التي قد يظهرها الفئران المهوم بالارهاب وآثاره المدمرة على حياته اليومية واحداث وطنه المصيرية، فللتبآن حكمته وأهميته المتعددة الجنسيات، والا لما تناقلت قصة ظهوره العلني على ذلك النحو البرتقالي القصير جدا وكالات الانباء والصحف، ومنها عزيزتنا (المدى)!

تشجيع السواح الإيطاليين على قضاء عطلة في بلدهم

الإيطاليين على السفر إلى الخارج لقضاء عطلة في بلدهم.

ويرى بعض المتتبعين أن الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها الكثير من الأسر الإيطالية من جراء غلاء المعيشة ستدفع بالكثيرين إلى البقاء في البيت، غير أن بعض الإحصائيات تؤكد أن الإيطاليين الذين سيقضون عطلة في هذا الصيف سواء داخل إيطاليا أو خارجها سيصل عددهم إلى ٣٤ مليون شخص، وتقدر المصاريف اليومية بـ ٤٩ يورو أما معدل التكاليف للعطلة الواحدة فهي ٧٨٠ يورو. ومن المتوقع أن تتجاوز مداخيل السياحة أثناء هذه العطلة الصيفية ٢٦,٤ مليار يورو.

روما -وكالة (آكي) الإيطالية للأخبار شهدت السياحة في الصيف الماضي تراجعاً محسوساً بسبب انخفاض عدد السواح الأجانب القادمين أساساً من ألمانيا والولايات المتحدة واليابان، لهذا السبب شرع المسؤولون عن هذا القطاع الحيوي في تفعيل وتنشيط السياحة الداخلية عن طريق تشجيع الإيطاليين على قضاء عطلة في أرض الوطن. وفي هذا الإطار قالت الباحثة الإيطالية في شؤون السياحة بجامعة البندقية (سيسهد هذا الصيف ارتفاعاً في الطلب بالنسبة للسواح الإيطاليين الذين يفضلون البقاء في إيطاليا، غير أن تفوق اليورو على الدولار سيثجع بعض

رعد الجماس / الموصط

ناعم جداً والممزوج بالبهارات والفلفل والمعجون، وتخبز قطع العجين هذه في تنور الطين المنزلي وعند نضجها ترفع من التنور ويمسح وجهها بمزيج السمن البلدي والبيض لتكون جاهزة للتناول كوجبة غداء أو عشاء شهية بجانب انواع من الخضرة والسلطات



خبز (عروك) أكلة شعبية من الموصط



هيئة دائرية ثم تفرش فوقها الخلطة المولفة من قطع لحم الغنم المشروم بشكل

يطلق عليها (الشبوك) تستعمل للمساعدة في تحويل قطع العجين إلى

تفرش قطع العجين الكروية وتيسط بواسطة قطعة خشبية دائرية ذات مقبضين

تعتبر أكلة (عروك تنور الطين) من الاكلات الشعبية المعروفة في مدينة الموصط، وعلى الرغم من شيوعها وشعبيتها إلا ان تحضيرها محصور في نطاق العوائل الغنية أكثر منها عند العوائل الفقيرة بسبب تكاليف موادها الأولية وصعوبة تحضيرها، كما انها في هذه الأيام فقدت بعضاً من نكهتها المميزة، وعنصرها مهما من عناصرها الرئيسية لعدم استخدام تنور الطين في صناعتها وانتشار الاجهزة الكهربائية بدلاً عن ذلك.. اما عن طريقة التحضير فتعتمد على عجن دقيق الطحين الأبيض المخروط بجريش البرغل الناعم وعند تخمره يقطع إلى قطع كروية تمزج معها شرائح صغيرة من البصل تمهيداً لخبزها بعد ان تترك لمدة ساعة من الزمن بعد التقطيع وعند ذلك

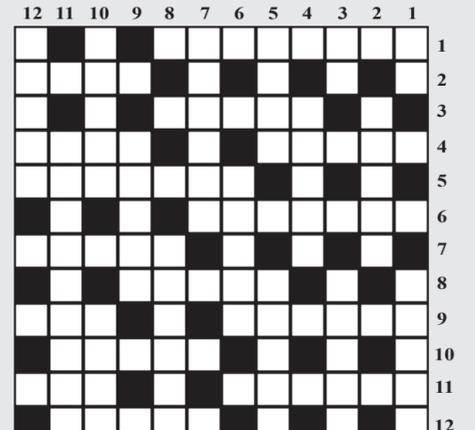
الكلمات المتقاطعة

افقي

- ١- مدينة إيطالية.
- ٢- عاصمة بحرية.
- ٣- أغنية لكارم محمود.
- ٤- الاسم الثاني لرئيسة آسيوية سابقة.
- ٥- من مؤلفات أديب فرنسي
- ٦- الاسم الأول للرئيسة في (٤)
- ٧- من أسماء القصر.
- ٨- من الكواكب السيارة.

عمودي

- ١- مقياس ارضي . اغطية لكتاب بكامله لحفظه.
- ٢- رسالة أو مخطوط.
- ٣- صاحب القهوة . طائفة من السفن.
- ٤- رأس التلة.
- ٥- الاسم الأول للاعب كرة قدم إيطالي.
- ٦- جوانب الاعناق.
- ٧- يرفضان.
- ٨- حصوله على فرصته.
- ٩- الاسم الثاني للاعب في (٥) عمودي
- ١٠- الراية . مدينة نيجرية.
- ١١- مؤرخ كبير له (الكامل) و(الباب).
- ١٢- عاصمة اوروبية.



العذراء	الاسد	السرطان	الجوزاء	الثور	الحمل
21 آب 20 ايلول	21 تموز 20 آب	21 حزيران 20 تموز	21 ايار 20 حزيران	21 نيسان 20 ايار	21 آذار 20 نيسان
لقاء مع الحبيب هذا الاسبوع، يطرد عنك كل مشاعر اليأس والاحباط. لا تكن عنيداً معه، فالحب يحتاج إلى تواصلات من قبل الجانبيين. رقم الحظ/ ١٠ / يوم السعد/الاربعاء	التدخين يضرب بصحتك ابتعد عنه هذه الايام، وامتلئ بتعليمات الطبيب حول الام المعدة، احمد الاصحاء يعرض عليك مشروعا تجاريا، تعاون معه ولا تكن مترمماً مثلما كنت في السابق. رقم الحظ/٨ / يوم السعد/الجمعة.	احذر من التغيير المفاجئ للجو في هذه الايام، لأن صحتك لا تتحمل أية وعكة. حاول الاقتراب من عائلتك اكثر من ذي قبل لأنها بحاجة إليك. رقم الحظ/٨ / يوم السعد/ الخميس	رسالة من شقيقك الذي يعيش في الخارج، فيها الكثير من الذكريات القديمة عن العائلة، افتح لك آفاقاً اجتماعية، جديدة في طريقها إليك. رقم الحظ/١٨ / يوم السعد/ الثلاثاء	الاحلام الجميلة تراودك كثيراً هذه الايام. تعامل معها بواقعية كي لا تكون بعيداً عن الحقيقة ساجحاً في الخيال. رقم الحظ/١٥ / يوم السعد/ السبت	الإفراط في الأكل يؤدي إلى السمنة. لذلك خفف من تناول الطعام ولا سيما في الليل لتتأمن جيداً، مضاجأة في الطريق إليك. رقم الحظ/٢٥ / يوم السعد/الأحد.
الرحوت	الدلو	الجدي	القوس	العقرب	الميزان
21 هيفاء 20 اذار	21 كانون الثاني 20 هيفاء	21 كانون الثاني 20 هيفاء	21 كانون الثاني 20 اذار	21 كانون الثاني 20 اذار	21 ايلول 20 ايلول
اضطرابات في علاقتك مع الحبيب، بسبب سوء فهم احدهمكا للآخر. ابتعد عن التشنج لتكون بإمكانك تحسين العلاقة معه. رقم الحظ/ ٢٣ / يوم السعد/الثلاثاء	مبادرة جميلة، تلك التي اقدمت عليها الصلح مع صديق قديم، وضعك الصحي في تحسن بعد ان تلخصت من الآم الظهر وامتلئت لنصائح الطبيب. رقم الحظ/ ٢١ / يوم السعد/الاربعاء	الحوار منطلق حضاري يفرض نفسه على اصدقاءك معك، وحاول افادتهم في هذه المرحلة الصعبة، انت الرصام، يبدو ان الحز يؤثر عليك سلباً هذه الايام امثل للراحة وابعد عن كل التفتات. رقم الحظ/ ٢٠ / يوم السعد/ الاثني	اسبوع حافل بالنشاط والعمل. استقطب اصدقاءك معك، وحاول افادتهم في هذه المرحلة الصعبة، انت الرصام، يبدو ان الحز يؤثر عليك سلباً هذه الايام امثل للراحة واستمتع استثمارها. رقم الحظ/ ٣٨ / يوم السعد/السبت	سفرتك الأخيرة إلى المناطق السياحية افادتك كثيراً في تحسين وضعك النفسي، لا تبخل على نفسك بالمسرات فانت بحاجة ماسة إليها. رقم الحظ/ ٢٥ / يوم السعد/الأحد	انت منهك بشكل غير طبيعي بالعمل وتترك امورك الاجتماعية الأخرى حاول الموازنة بين الحالتين لتحوز على رضا الجميع، اسبوع حافل بالمفاجآت. رقم الحظ/ ٣٠ / يوم السعد/الأحد